في صورة الاستفهام وان كان معناه نفيا ليكون ابلغ كما لا يخفى اه كرخي
قطيفة اي من الغنيمة   فقال بعض الناس اي المنافقين   ما ينبغي اي لا يصح
كما فسر المتن في سورة يس بذلك فتفسير الانبغا بالامكان اه
افاديه ان المراد نفي الغلول عنه صلى الله عليه وسلم لان المعنى لا يجتمع الغلول والنبوة
لتنافيهما بسبب عصمة النبي وتحريم الغلول فلا يجوز ان يتوهم فيه ذلك البتة اه كرخي
اي ينسب الى الغلول لقوله يكذبته اي نسبته الى الكذب والتاهم كما قال السمين ان قراءة
يغل بالبنا للفاعل لا يقدر فيها مفعول محذوف لان الغرض نفي الصفة عن النبي من غير
نظر الى تعلق بمفعول كقولك هو يعطي ويمنع تريد اثبات هاتين الصفتين اه كرخي
ومن يغلل الظاهر ان هذه الجملة الشرطية مستانفة لا محل لها من الاعراب وتم
جوبها للردع عن الاغلال وزعم ابو البقا انه يجوز ان تكون حالا ويكون التقدير وحال
علم الغال بعقوبة الغلول وهذا وان كان محتملا لكنه بعيد وما موصولة بمعنى
الذي والعايد محذوف اي غله ويدل على ذلك الحديث ان احدهم ياتي بالشي الذي اخذه
على رقبته ويجوز ان تكون مصدرية على حذف مضاف اي باثم غلوله اه سمين
حاملا له على عنقه روى الشيخان عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين احدكم يجي يوم القيامة
على رقبته بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغا فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله
شيا لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك من الله شيا قد ابلغتك والرغا صوت البعير والثغا صوت الشاة
والرقاع الثياب والصامت الذهب والفضة اه خازن والحمحمة صوت الفرس
اذا طلب علفه وهو دون الصهيل اه قسطلاني وقيد ايضا لا الفين بفتح
الهمزة والفاء من الفيت وفي رواية بفتح الفا بدل القاف وفي رواية بضم الهمزة وكسر

الفا

الفا من الالفا وهو الوجدان وهو بلفظ النفي المؤكد بالنون ومعناه النهي فهو
على حد لا اريتك ها هنا اي لا تكن ها هنا فاراك فكذا هنا لا يفعل احدكم فالقاه
اه   ثم توفى كل نفس هذه الجملة معطوفة على الجملة الشرطية وفيها اعلام بان
الغال وغيره من جميع الكاسبين لا بد وان يجازوا فيندرج الغال تحت هذا
العموم ايضا فكانه ذكر مرتين قال الزمخشري فان قلت هلا قيل ثم يوفى ما كسبت
ليتصل به قلت جي بعام ودخل تحته كل كاسب من الغال وغيره فاتصل
به من حيث المعنى وهو اثبت وابلغ اه سمين   وهم اي كل نفس لا يظلمون
شيا لانه عادل في حكمه   افمن اتبع رضوان الله الاستفهام انكاري
كما ذكره الشيخ والكلام على مثل هذا التركيب قد تقدم وفصل بينهما قال الشيخ
وتقديره في مثل هذا التركيب متكلف جدا انتهى والذي يظهر من التقدير
ان اجعل لك تمييز بين الضال والمهتدي فمن اتبع رضوان الله واهتدى ليس كمن
باء بسخط لان الاستفهام هنا للنفي ومن هنا موصولة بمعنى الذي في محل رفع
بالابتدا والجار والمجرور الخبر وقال ابو البقا ولا يجوز ان تكون شرطية لان
كمن لا يصلح ان يكون جوابا يعني لانه كان يجب اقترانه بالفا ولان المعنى
يأباه وبسخط يجوز ان يتعلق بنفس الفعل اي رجع بسخط ويجوز
ان يكون حالا فيتعلق بمحذوف اي رجع مصاحبا السخط او ملتبسا
به ومن الله صفته والسخط الغضب الشديد ويقال سخط بفتحتين
وهو مصدر قياسي ويقال سخط بضم السين وسكون الخا وهو غير مقيس
اه سمين   لمعصيته في نسخة بمعصيته وفي نسخة بمعصيته   وماواه جهنم
معطوف على الصلة عطفا للجملة الاسمية على الجملة الفعلية اي وكمن ماواه جهنم
وعبارة الكرخي والجملة يحتمل ان تكون مستانفة اخبرا ان من باء بسخط ماواه جهنم
ويفهم منه مقابله وهو ان من اتبع الرضوان كان ماواه الجنة وانما سكت
عن هذا ونص على ذلك ليكون ابلغ في الزجر ويجوز ان تكون داخلة في حيز
الموصول فتكون معطوفة على باء بسخط فيكون قد وصل الموصول بجملتين اسمية
وفعلية وعلى كلا الاحتمالين لا محل لها من الاعراب اه   لا اشارة الى ان
الاستفهام هنا للنفي والمراد انكار استوائهم واللفظ عام فيجب ان يتناول
كل من اقدم على الطاعة اذ هو داخل تحت من اتبع رضوانه ونزول الاية في واقعة

Copyright King Saud University